

التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة

٠ د. علي حسين مظلوم المعموري

الباحث سلام محمد علي هادي عبد

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Salam.mz88@yahoo.com

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الإحصائية على وفق جنس الطلبة وتخصصهم الدراسي ولتحقيق تلك الاهداف اعتمد الباحثان المقياس المعد من قبل روثبام وآخرين (Rothbaum, ete 1982)، وبعد التحقق من صدق وثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة بابل وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين تمتع طلبة الجامعة بالتحكم المدرك ووجود فروق وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ولا توجد فروق وفقاً للتخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التحكم المدرك، طلبة الجامعة

Abstract

The research aimed to identify the perceived control of university students and the differences of statistical significance according to sex and academic field. To achieve these aims, the researchers adopted the measurement prepared by Rothbaum and et al (1982). After verifying the validity and reliability of the scale, it was applied to a sample of (600) male and female students from the faculties of the University of Babylon. after the statistical processing of the data shows that the university students enjoy perceived control and there are differences according to the gender variable in favor of males and there are no differences according to academic field.

Key word: perceived control, university students

مشكلة البحث: أن تدنى مستوى التحكم المدرك لدى الفرد يترتب عليه زيادة مستوى الضغوط النفسية والمادية مما ينتج عنه اعباء مضافة تقع على كاهل الفرد (مرسي ٢٠١٣: ٢٤٣). فقد توصل كل من ماير وسولافي Mayer and (Sulayqi,1996) أن الأحداث غير المحببة للفرد التي لا يمكن السيطرة عليها تنتج اضطراب عاطفي أكبر من الأحداث التي يمكن السيطرة عليها (Davis,2004:4) فالتحكم المنخفض بالأحداث التي يواجهها الفرد يمكن أن يؤدي إلى الفتور الذي يعيق احتمال أي محاولات لإجراء تغييرات إيجابية، فالتحكم المدرك يمكن أن يلعب دوراً هاماً في تغيير نمط الحياة نحو الأفضل (2 : Thompson & Schlehofer,2006) لأنه يجعل الفرد قادر على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بجعل النتائج تكون ايجابية وتجنب الآثار السلبية (١٢٣ : ٢٠١٤، Amoura) التي تجعله يشعر بالرضا والارتياح نتيجة الدور الايجابي الذي يلعبه التحكم المدرك في حياة الافراد (Pacheco&et al, 2013: 221) لذلك يؤدي انخفاض مستوى التحكم المدرك لدى الفرد الى قلة الفاعلية اللازمة لاتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة مما ينتج عنه آثار سلبية على الفرد ويجعله يشعر بالاضطراب والقلق وفقدان السيطرة والتصرف بشكل غير مناسب (Davis,2004:1-2) وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الاتي: مامستوى التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة، وهل هناك فروقاً وفقاً لجنس الطلبة وتخصصهم الدراسي

أهمية البحث: للسيطرة والتحكم أهمية كبيرة لدى الأفراد فقد أظهرت دراسة (Riggs, Lachman, and Wingfield , ١٩٩٧) أنه في الاختبارات المعرفية، أولئك الذين لديهم تقدير عالٍ لمعتقداتهم في التحكم ومراقبة قدراتهم أفضل في الاداء

من أصحاب معتقدات التحكم المنخفضة (شامخ، ٢٠١١: ١١ - ١٢). فقد أشار كل من (Ganster and Fusilier, ١٩٩٨) في دراستهم الى ارتباط التحكم المدرك بالتأقلم ، والتكيف الإيجابي والمرونة ، وإتقان النتائج وهذا يساهم في التنمية والاستقرار الشخصي، وقد توصل كل من (بونيتي وآخرون، ٢٠٠١؛ تشيونغ وآخرون، ٢٠٠٧؛ هوجندورن وآخرون، ٢٠٠٨؛ موسر وآخرون، ٢٠٠٧) (Bonnet et al., 2001; Cheung et al., 2007; Hogendorn et al., 2007) الى وجود علاقة عكسية بين التحكم المدرك والقلق (Mardiyono & ete... ٢٠٠٨; Moser et al., 2007) ومن جهة اخرى فان انخفاض مستوى التحكم المدرك يمكن أن يؤدي إلى الفتر الذي يقلل من احتمال قيام الفرد بالمحاولات اللازمة لإحداث تغييرات إيجابية (Thompson & Schlehofer, 2006: 3).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحكم المدرك على وفق :
أ- الجنس (ذكور - اناث) ب- التخصص (علمي - انساني).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بابل للدراسة الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات:

عُرف التحكم المدرك (Perceived Control) بأكثر من تعريف منها:

١- روثبام (Rothbaum, ete... 1982)

هو بناء عقلي يعكس الدرجة التي يعتقد بها الإنسان أن الموقف تحت سيطرته، وأنه قادر على إحداث تغيير مرغوب فيه في الموقف أو تجنب وضع غير مرغوب فيه (Rothbaum, ete... 1982: 329).

٢- ولستون (Wallston, 1987)

مدى اعتقاد الفرد أنه يمكنه التأثير على سلوكه وبيئته (مرسي، ٢٠١٣: ٢٤٣)

٣- بوليرز (Bullers, 2005)

اعتقادات الفرد العامة والشاملة حول قدرته على تحقيق النتيجة المرجوة وتجنب النتائج غير المرغوب فيها (شامخ، ٢٠١٥: ١٦).

من خلال ما تقدم من تعريفات للتحكم المدرك نستخلص بعض النقاط موضحة في ادناه

- ١- اعتقادات الفرد انه يمكنه السيطرة على المواقف والظروف التي يواجهها.
 - ٢- توجيه سلوك الفرد نحو المواقف التي يرغب بها والابتعاد عن كل ما يراه غير محبب له.
- التعريف النظري: تبني الباحثان تعريف روثبام (Rothbaum, ete 1982) وذلك لتبني انموذجه في هذا البحث.**
- التعريف الاجرائي:**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التحكم المدرك المعتمد في هذا البحث .

خلفية نظرية:

للتحكم المدرك تاريخ غني في علم النفس فقد أشار شابيرو واوستن (Shapiro and Austin, 1998) إلى أن افلاطون اعتبره "وظيفة للروح" وايضاً في أعمال وليم جيمس. وقد تم تناول الأفكار من قبل عدد من النظريات النفسية ومنها النظرية المعرفية والنظريات السلوكية (Davis, ٢٠٠٤: ٣). ومنذ السبعينيات ازداد الاهتمام بالتحكم المدرك فقد وجد كل من (Mehrabian and Russell 1974) أن إدراك الهيمنة على البيئة وهي تناظر التحكم المدرك في الأدب النفسي من شأنه أن يؤدي بالناس إلى التكيف معها. في حين ان ضعف التحكم يؤدي إلى الإحساس بالعجز وعدم الرضا ورفض الواقع (شامخ، ٢٠١٦: ١٢٢). وقد أصبح التحكم المدرك ميداناً للبحث في علم الاجتماع وعلوم أخرى ويمكن التعبير عنه بأنه اعتقاد الفرد بأنه مسيطر او متحكم في الموقف ويمكنه التحكم في احداث حياته وهو بذلك له دوراً حاسماً في حياة الناس من خلال التحكم والسيطرة، والتوجيه الذاتي، واتخاذ القرار، وتقدير المصير (Pacheco & et al, ٢٠١٣: ٢٢١). وهو مؤشر للصحة النفسية وذلك لسببين: الأول، قد يحتاج الفرد إلى الشعور بالفاعلية والتحكم من اجل ان يكون له دافع ورغبة حقيقية لاتخاذ القرار لكي يغير سلوك معين، فاذا لم يشعر ان لديه المهارات اللازمة لتغيير السلوك (مثل، التوقف عن التدخين)، فهو من غير المرجح أن يبذل الجهد الكافي، (Thompson & Schlehofer, 2006: 1) الثاني هو ارتباط التحكم المدرك مع عدة نتائج ايجابية مثل الصحة النفسية والإنجاز والتعاؤل، واحترام الذات، والتكيف الشخصي (Skinner, 1996: 549) ومن المهم التفريق بين مفهوم "التحكم (Control) و المسؤولية (Responsibility) فقد يشعر الشخص بالمسؤولية عن حالته الصحية لكنه لا يُدرك إن بإمكانه التحكم فيها. فالمسؤولية ما ينبغي للشخص القيام به، أما التحكم فإنه يتعلق بما هو قادر فعله (Bullers, 2005: 4). وبالإمكان تمييز جانبين للتحكم المدرك هما: التحكم المدرك على امتلاك السمة، والتحكم المدرك على التعبير عن السمة في السلوك أو الأداء. والتحكم المدرك في امتلاك السمة يعكس الاعتقاد بأن السمة هي قابلة للتغيير أو غير قابلة للتغيير. أما التحكم المدرك على التعبير عن سمة في السلوك يشير إلى الاعتقاد بأن الشخص قادر أو غير قادر على التحكم في السمة.

(Trobe & etl, 2003: 407) (Mardiyono, 2011: 230 – 231).

والتحكم المدرك في بعدين:

- ١- الاعتقاد بالتحكم/ معتقدات الشخص حول التحكم التي يمكن من خلالها التعامل مع الظروف التي يواجهها.
- ٢- القدرة على التحكم/ يشير الى التحكم بالاستجابات بالقدر الذي يفترضه الفرد أي قدرة الشخص على التعامل مع المثيرات التي يتعرض لها وادارتها

(Mardiyono, 2011: 230 – 231).

ومما تجدر الإشارة اليه ان التحكم المدرك فسرته عدة نظريات كما اشار الى ذلك (Jacelon, 2007) فهو حاضراً في نظرية السلوك المخطط (Ajzen, ٢٠٠٢) كما اوضح لازاروس وفوكمان (١٩٨٤) أن التحكم المدرك مستمد من النظريات المختلفة مما أدى الى بعض الغموض في تعاريف الخاصة به. (Mardiyono, 2011: 226)

رابعاً- النظريات والنماذج التي فسرت التحكم المدرك:

١- نموذج العوامل الأربعة (A Four –Factor Model) :

اقترح كل من (Bryant, 1984; Veroff, & Gregory, 1978; Reich & Zautra, 1981) انموذج العوامل الأربعة ووفقاً لهذا الانموذج فان النتائج الإيجابية للتحكم تتضمن بلوغ معززات إيجابية، في حين التحكم بالنتائج السلبية يشمل تقادي حدث غير مرغوب فيه وفي الاساس هناك نوعان اساسيان من التحكم هما:

(أ) التحكم الأساسي والثانوي.

(ب) التحكم الإيجابي والسلبي من خلال التجربة.

وعن طريق تقاطع ما بين التحكم الأساسي والثانوي وبين التجربة الإيجابية والسلبية، نشأ نموذج الأربع عوامل لمفهوم التحكم المدرك :

(أ) تجنب الأحداث السلبية (التحكم السلبي الأساسي)

(ب) التعامل مع الأحداث السلبية (التحكم الثانوي السلبي)

(ج) حصول الأحداث الإيجابية (التحكم الأساسي الإيجابي)

(د) تذوق الأحداث الإيجابية (التحكم الثانوي الإيجابي).

وهناك اختلافات عدة بين الناس في الطرق التي يدركون فيها كل هذه الأنواع من التحكم (Bryant, 1989: 774).

وفيما يأتي توضيح لكل عامل من العوامل

- التجنب (Avoiding) : تقادي النتائج السلبية من خلال قدرة الفرد على توقع الأحداث السلبية وأيضاً تجنب الأحداث السيئة من اجل حماية الفرد نفسه.

- التكيف (Coping): يشير الى للتعامل مع النتائج السلبية، من خلال قدرة الفرد على التغلب على المشكلات والاستعانة بمساعدة الآخرين والعلاقة الشخصية.

٣- تحقيق الأشياء (Obtaining): تتضمن السعي للحصول على نتائج إيجابية والحصول على أكثر من حدث سار من خلال توقع أحداث إيجابية. كما هو الحال مع القدرة المدركة في تجنب النتائج السلبية، ففي المقابل يسعى الفرد لاستحصال نتائج إيجابية. وقدرة الفرد على الحصول على الأحداث الجيدة من خلال الآخرين الأقوياء المحيطين.

- التمتع او تذوق الأشياء (Savoring): تعني تذوق النتائج الإيجابية، ويمكن للفرد ان يستخدم الاستراتيجيات المعرفية أو السلوكية للتمتع بالأحداث الإيجابية والقدرة على توقع النتائج الإيجابية في المستقبل بطرق تعزز الإحساس بالمتعة في الوقت الحاضر وتذكر الأحداث الماضية بطرق إيجابية تعزز رفايته في الحاضر (Bryant, 1989: 775: 920) (شامخ، ٢٠١٦: ١٣٤ - ١٣٦).

٢-إنموذج التحكم السلوكي الشخصي (perceived personal control)

وفقاً لسكنر (Skinner, 1996) الذي اقترح هذا الانموذج ان التحكم الشخصي المدرك هو مفهوم يشير الى اعتقاد الفرد أن الوضع تحت سيطرته، او أنه قادر على إحداث تغيير مرغوب فيه أو تجنب وضع غير مرغوب فيه.

وهذا الإنموذج يتضمن ثلاثة أبعاد :

أ- التحكم السلوكي : يشير التحكم السلوكي إلى الاعتقاد بأن هناك إجراءات يمكن اتخاذها لتغيير الوضع.

- أ- التحكم المعرفي: يعبر عنه على انه سعي الفرد لفهم وإيجاد المعنى في الاشياء .
- ج- التحكم في اتخاذ القرار: هو الاعتقاد بأن هناك جوانب مختلفة للعمل يمكن اختيارها من من أجل تغيير الوضع (Mc Allister & et al, 2012: 221) (Pacheco, 2013: 221)
- ٣- الانموذج الثلاثي للتحكم المدرك:
- قسم بوليرز (Paulhus, 2005) التحكم المدرك الى ثلاثة مجالات وهي:
- التحكم الشخصي والتحكم العلاقات الشخصية والتحكم الاجتماعي السياسي.
- أ- التحكم الشخصي: أن أداء الافعال المطلوبة يمكن أن يؤدي إلى النتائج المرجوة. وبعبارة اخرى ان التحكم الشخصي يعبر عن امتلاك الفرد القدرة أو الفرص لاتخاذ إجراءات لزيادة احتمال الوصول الى اهدافه وهو أداء الأفعال المناسبة لتحقيق الأهداف.
- ب- التحكم في العلاقات الشخصية: يشير الى كون الفرد متحكماً وإيجابياً في علاقاته مع الآخرين (الأصدقاء، الزملاء، العائلة الخ)
- ج- التحكم الاجتماعي السياسي: ويتمثل في محاولة الفرد الدفاع عن الأهداف والقيم الشخصية في العالم السياسي والاجتماعي (Amoura & et al, 2014: 324)
- ٤- الانموذج الثنائي للتحكم المدرك
- يقترح (Rothbaum & Weisz & Snyder 1982) انموذج عمليات التحكم الأولية والثانوية اثنتين من الاستراتيجيات الرئيسية التي تمكن الأفراد من الشعور بالتحكم. وهما التحكم الاساسي والتحكم الثانوي ويشمل التحكم الاساسي للشخص التحكم بالظروف البيئية لكي تلئم احتياجاته ورغباته، في حين أن التحكم الثانوي يشير على تحكم الشخص بخصائصه الداخلية المعرفية / الوجدانية من أجل التكيف معها للحد من الأثر النفسي للأحداث (3: Heeps, 2000). فنحن نعلم دائماً اما إلى تغيير أنفسنا لكي نكون أكثر فاعلية وتكيف مع بيئتنا او نقوم بتغيير البيئة بحيث تكون مناسبة لنا بالصورة التي يمكن ان تحقق رغباتنا واحتياجاتنا. فنقوم بتوقع الأحداث من اجل وضع خطة ناجحة لتحقيق النتائج التي نصبوا اليها، كما يمكننا الاستفادة من تجارب الآخرين إما عن طريق تقليد أعمالهم أو عن طريق الاستعانة بهم او من خلال ايجاد مغزى جديد للمواقف الذي نمر بها لكي نتكيف معها. والفرق الرئيسي بين التحكم الاساسي والتحكم الثانوي هو أنه في الحالة الأولى الهدف هو تغيير البيئة في حين في الحالة الثانية تغيير انفسنا لكي نتناسب مع البيئة (Rothbaum & Snyder 1982: 11) (ete...)
- ويقسم الانموذج الثنائي للتحكم المدرك الى بعدين هما:
- البعد الاول/ التحكم الأساسي:
- يقصد بالتحكم الأساسي سعي الفرد لجعل البيئة تتماشى مع رغباته، أو هو السلوكيات الموجهة نحو البيئة الخارجية والتي تتضمن محاولات لتغيير العالم لكي يتناسب مع احتياجات ورغبات الفرد (1: Rothbaum & ete... 1982) فمن خلال التحكم الأساسي نأثر من اجل تحقيق الهدف وتذليل العقبات والصعاب (388: Wrosch & ete... 2000)
- البعد الثاني/ التحكم الثانوي
- ان التحكم الثانوي هو محاولة الافراد لتقبل أو تكيف أنفسهم مع البيئة من خلال التكيف مع الوضع الذي يعيشون فيه (1: Rothbaum & ete... 1982) (11: Cahill, 1998)

ويمكن ان يكون بمثابة آلية احتياطية للتحكم الاساسي في اختيار بدائل العمل المتاحة. ويعمل على التقليل من تأثير النتائج السلبية وتوسيع إمكانية استخدام التحكم الأساسي في المستقبل، ومن المرجح أن يحدث التحكم الثانوي بعد فشل محاولات التحكم الأساسي، على الرغم من التذبذب بين الاثنين هو شائع. وان أنصار نموذج العملية العمليتين (روثام وآخرون، ١٩٨٢؛ ايز وآخرون، ١٩٨٤؛ شابيرو، ١٩٨٧؛ وايز، ١٩٩٠؛ روزنبرغ، ١٩٩٠؛ وشولز، ١٩٩٥) وصفوا التحكم الأساسي بأنه يكون عن طريق التلاعب في ظروف البيئة لتناسب احتياجاتهم. اما التحكم الثانوي فهو استيعاب الفرد للظروف من أجل تحقيق أقصى قدر من التكيف مع البيئة الحالية (Heeps,2000: 24)).

وفقاً لهيبس (Heeps، ١٩٩٨) انه قد يكون هناك عدد لا حصر له من التكيف الثانوي وأساليب التكيف مع حدث معين، وقد اشار كل من روثام وايز وسنايدر (١٩٨٢) الى ان للتحكم الثانوي اربع طرق او اليات هي: التحكم التنبؤي ، التحكم الوهمي، التحكم غير المباشر والتحكم التفسيري. وفيما يأتي توضيح لكل منها:

١- **التحكم التنبؤي:** يشير التحكم التنبؤي الى محاولة الفرد التكهّن بالنتائج لمنع أو تقليل خيبة أمل، من خلال وضع احتمال الفشل في المستقبل الى جانب احتمال النجاح بدلا من توقع النجاح فقط وهو محاولة لكبح التوقعات غير القابلة للتحقيق وبالتالي يتيح للفرد السيطرة على التأثير النفسي من النتائج المحتملة التي لا يمكن السيطرة -Heeps,2000:11 (٢٩).

٢- **التحكم التفسيري :** يقصد بالتحكم التفسيري اعادة تفسير الاحداث التي لا يمكن السيطرة عليها :Heeps,2000 (١٢) ومن خلاله يسعى الفرد لفهم الأحداث التي لا يمكن السيطرة عليها من أجل قبولها :Rothbaum& ete... 1982 (١١). مما يسمح له للسيطرة على الأثر النفسي للأحداث غير المحببة وذلك بايجاد تفسير اخر لها.

٣- **التحكم غير المباشر:** هو نسب او الاعتماد في التحكم على كيان ينظر إليه على أنه أكثر قوة وسيطره من الفرد نفسه (على سبيل المثال الخالق ، شريك قوي). فإن الشخص يسعى للشعور بالتحكم عن طريق مواعمة نفسه مع شي اخر يحقق له السيطرة والتحكم .

(Heeps,2000: 25 - 26). ففي هذا النوع من التحكم يكون للفرد علاقة قوية مع الآخرين في محاولة لتبادل انجازاتهم إما عن طريق تقليد أعمالهم أو عن طريق الاستعانة بهم (Cahill , 1998: 12).

٤- **التحكم الوهمي:** يقصد بالتحكم الوهمي التحكم او السيطرة على الفرص بدلا من المهارة. ان الذين يتبنون هذه الاستراتيجية بعينها، فمن المرجح أن ينظروا إلى السيطرة الأولية على أنها لا يمكن الحصول عليها، وبالتالي يفضلون أن ينسجموا مع القوة القوية، من خلال محاذاة الذات مع الآخرين (Heeps,2000:12) والتحكم الوهمي يتضمن إضفاء الطابع الخارجي على الشعور بالسيطرة فأن الافراد يحاولون فعلا أن ينسجموا مع عمليات الصدفة، معتقدين بأنهم "محظوظون". الاعتقاد بأن "الحظ الى جانبي" يسمح لبعض الناس الشعور بالسيطرة على التأثير النفسي السلبي (مثل القلق) المرتبط الأحداث التي لا يمكن السيطرة عليها. كما يتضمن التحكم الوهمي على عملية إضفاء الطابع الخارجي على إحساس الفرد بالتحكم من خلال إسناد التحكم إلى كيان ينظر إليه على أنه أكثر قوة وسيطره من نفسه (مثل الخالق، والطبيعة، وهو شريك تجاري قوي). وهكذا، فإن الشخص يسعى إلى الشعور بالتحكم من خلال المواعمة معهم، وتقاسم في التحكم على الآخر (Heeps,2000:22) .

أن اليات التحكم الأساسية لها قيمة أكبر على التكيف من اليات التحكم الثانوية وإن التحكم الثانوي هو استراتيجية احتياطية عندما يكون التحكم الأولي منخفضاً. إن هذا الوصف هو للتوضيح فالحفاظ على التوازن بين مستويات التحكم الأولي والثانوي هو التكيف على النحو الأمثل إن التحكم الثانوي له قيمة في التكيف الذاتي للفرد بدلاً من اعتبارها استراتيجية احتياطية. (Heeps, 2000: 21).

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهجية البحث:

إن منهج البحث المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢: ٨٧).

ثانياً- مجتمع البحث .

مجتمع البحث هم جميع طلبة جامعة بابل المستمرين في الدراسة الصباحية خلال العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧). في جميع الكليات البالغ عددها (١٩)، (١١) منها ذات تخصص علمي و(٨) ذات تخصص انساني. وقد بلغ مجموع أفراد مجتمع البحث (٢١٣٧١) طالباً وطالبة، (٨٣٣٥) منهم ذكوراً و(١٣٠٣٦) إناثاً.

ثالثاً - عينة البحث .

تكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالباً وطالبة وهم يشكلون نسبة (٢,٨٠ %) من مجتمع البحث اختيروا بالطريقة التطبيقية العشوائية (٢٥٢) منهم طالباً و(٣٤٨) طالبة من اربع كليات (٢) من الكليات ذات التخصص العلمي و(٢) من الكليات ذات التخصص الانساني.

ثالثاً- أداة البحث

لغرض تحديد مقياس مناسب للتحكم المدرك اطلع الباحثان على دراسات سابقة ضمن هذا المجال اضافة الى المنطلقات النظرية للتحكم المدرك فكان المقياس المعد من قبل روثام واخرون (Rothbaum & et al, 1982) مناسب لطبيعة العينة ويحقق اهداف البحث. وملحق (٣) يوضح النسخة الأجنبية للمقياس.

١- إجراءات ترجمة مقياس التحكم المدرك:

ترُجمت فقرات المقياس من اللغة الانكليزية إلى اللغة العربية بالاستعانة بخبير متخصص باللغة الإنكليزية، وبعد ذلك أعيد ترجمة الفقرات من العربية إلى الانكليزية بالاستعانة بخبير اخر متخصص باللغة الإنكليزية ايضاً ، ثم قام الباحثان بعرض الفقرات المترجمة على خبير ثالث ذي تخصص باللغة الإنكليزية لمطابقة الترجمتين وملحق (٢) يبين أسماء خبراء اللغة الانكليزية. وبعد عرض الترجمة على الخبراء تبين ان فقرات المقياس صالحة من حيث ترجمتها من اللغة الإنكليزية الى اللغة العربية. وللتحقق من صحة الصياغة اللغوية عُرض المقياس على خبير متخصص باللغة العربية *.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١ - صدق المقياس (Validity Scale)

يعد الصدق أهم خاصية من خواص القياس لأنه يشير إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة (أبو علام، ٢٠٠٩: ٤٦٥). وقد تم التحقق من أنواع مؤشرات صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة

الباحث سلام محمد علي هادي عبد

٠١٠١ علي حسين مظلوم المعمر

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

يشير الصدق الظاهري الى ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو انها ذات صلة بالمتغير الذي يقاس وان الهدف من الاختبار يتفق مع مضمونه، ويشير ايضاً الى المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وتعليماته والوقوف على مدى مناسبة الاختبار لقياس ما وضع لاجله (الامام اخرون، ١٩٩٠: ١٣٠).
للتحقق من صلاحية فقرات المقياس عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وتعديل أو حذف أية فقرة يرونها غير مناسبة ، وملحق (١) يوضح أسماء المحكمين. وبعد الاطلاع اراء المحكمين استعمل اختبار (مربع كاي) لحسن المطابقة للتعرف على مدى الاتفاق بينهم اذ تراوحت قيم الفقرات بين (٨,٩٠ - ٢٢) وهي أعلى من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وبذلك قُبلت جميع الفقرات من غير تعديل. والجدول (٣-١) يوضح ذلك.

الجدول (٣-١)

نسبة الإتفاق بين المحكمين على صلاحية فقرات مقياس التحكم المدرك باستخدام قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية.

ارقام الفقرات	مجموع الفقرات	الموافقون	المعارضون	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
١٧، ١١، ١	٣	١٨	٤	%٨١	٨,٩٠	٣,٨٤	دالة إحصائية
٤, ٦, ١٣، ١٥	٥	١٩	٣	%٨٦	١١,٦٢		
٢١، ١٦	٢	٢٠	٢	%٩٠	١٤,٧٢		
٢، ٥، ٧، ٩، ١٢، ١٨، ٢٢	٨	٢١	١	%٩٥	١٨,١٨		
١٤، ١٠، ٨، ٣	٤	٢٢	صفر	%١٠٠	٢٢		

ب- صدق البناء (Construct Validity):

يُقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزويبي وآخرون، ١٩٨٧: ٤٣). من اجل اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس واستخراج صدق البناء طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ومن كلا الاختصاصين العلمي والإنساني .
وقد تم الحصول على مؤشر لصدق البناء للمقياس الحالي من خلال:

أ- القوة التمييزية:

بعد اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا تبين أن جميع الفقرات مقياس التحكم المدرك كانت مميزة اذ تراوحت بين (٣,٧١١ - ١٣,٠٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤). والجدول (٣-٢).

جدول (٣-٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التحكم المدرك بطريقة المجموعتين الطرفيتين

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
	٥,٩٩٨	٠,٩٦٦	٣,٩٦	٠,٦٦٢	٤,٦٤	
	٤,٢٢٠	٠,٨٣٥	٤,٣٥	٠,٥١٤	٤,٧٥	
	٧,١٤١	٠,٨٨٧	٣,٧١	٠,٧٠٤	٤,٤٩	
	٧,١٦٥	١,٢٣٢	٢,٨٤	١,٠٨٠	٣,٩٧	
	٧,٧٤٦	١,٠١٩	٣,٧٣	٠,٦٨٨	٤,٦٥	
	٧,٠٩٩	١,٠٧٢	٣,٦٩	٠,٧٣٨	٤,٥٨	
	٦,٥١٣	١,١٥٣	٢,١٩	١,٣٨٥	٣,٣١	
	٨,٨٢٥	١,١٥٠	٣,١٢	٠,٨٦٥	٤,٣٣	
	٨,٨٨٧	١,٢٧٨	٢,٢٦	١,٢٣٣	٣,٧٨	
	٩,٥٣٣	١,٢٤٨	٣,٠٥	٠,٨٥٧	٤,٤٤	
	١٠,٢٨٤	١,١٦٠	٣,٤١	٠,٥٨٧	٤,٦٩	
	٦,٤٠٨	١,٢٨١	٣,٣٢	١,٠٤٣	٤,٣٤	
	٦,٧٣١	١,٢٣٠	٣,١٠	١,٠٦٩	٤,١٦	
	٨,٩٧٣	١,١٣٠	٣,٥٦	٠,٧٠١	٤,٧٠	
	٥,٥٣٧	١,١٧٩	٣,٤٥	٠,٩١٨	٤,٢٥	
	١٠,٢٨٨	١,٢٠١	٣,٤٢	٠,٥٧٢	٤,٧٤	
	١١,٩٠٢	١,٢٢٦	٢,٩٧	٠,٦٧٣	٤,٥٧	
	٣,٧١١	١,١٧١	٣,٢٢	١,١٣٩	٣,٨١	
	٨,٨٢٧	١,١٥٢	٣,١٠	٠,٨٦٣	٤,٣٢	
	١٠,٢٦٧	١,١٧٧	٣,٣٤	٠,٦٧٩	٤,٦٩	
	١٣,٠٢٣	١,١٩٧	٣,٠٧	٠,٥٤٤	٤,٧٢	

التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة

٢٠١١ علي حسين مظلوم المحموري

الباحث سلام محمد علي هادي عبد

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

وعلى ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٢٠ - ٠,٦٠) مما يشير الى أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس التحكم المدرك دالة إحصائياً مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس صادقة والجدول (٣-٣) يوضح ذلك.

جدول (٣-٣)

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التحكم المدرك

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٤٥	١٢	٠,٥٠
٢	٠,٣١	١٣	٠,٣٧
٣	٠,٢٠	١٤	٠,٣٣
٤	٠,٤١	١٥	٠,٤٦
٥	٠,٣٣	١٦	٠,٢٨
٦	٠,٣٥	١٧	٠,٥٠
٧	٠,٣٦	١٨	٠,٥٦
٨	٠,٣٤	١٩	٠,٢٣
٩	٠,٤١	٢٠	٠,٤٣
١٠	٠,٣٩	٢١	٠,٥٣
١١	٠,٤٧	٢٢	٠,٥٥

ثانياً- ثبات المقياس (Reliability Scale):

يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأشخاص عندما يعاد تطبيق الاختبار أكثر من مرة فإن مفهوم الثبات يكمن في حساب خطأ القياس حيث يمكننا التنبؤ بمجموعة من التذبذب المرجح أن يحدث في أداء الأفراد نتيجة عوامل غير ذات صلة بالاختبار (Anastasi & Urbina, 2014: 84). فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا قاس الخاصية نفسها عند إعادة تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص وفي نفس الظروف (Ebel & Frisbie, 2009 : 259). وقد تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق الآتية :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest):

إن طريقة إعادة الاختبار تعني إعادة تطبيق الاختبار نفسه بفواصل زمنية بين التطبيقين على نفس الأشخاص وإيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين التي يحصل عليها الباحث. وبذلك يحصل على قيمة تقديرية لمعامل

الاستقرار (علام، ٢٠٠٠: ١٤٨). ولايجاد الثبات لمقياس التحكم المدرك طبق المقياس على عينة مكونة من (٨٠) طالباً وطالبة اختبروا عشوائياً من كليتين احدهما ذات تخصص علمي وهي كلية العلوم والاخرى من التخصص الانساني وهي كلية التربية للعلوم الانسانية ، وبعد مرور (١٤) يوماً أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها، ان المدة الفاصلة بين مرتي التطبيق هي مده مناسبة فإذا كانت المدة قصيرة يكون هناك احتمال لأن يتذكر المستجيب اجابته في المرة الأولى وعندما تكون المدة طويلة جدا فقد يحدث تغير حقيقي في الصفة السلوكية التي يقيسها الاختبار (الزوبعي وآخرون، ١٩٨٧: ٣٣-٣٤). أستخدم معامل ارتباط بيرسون لاجل ايجاد الثبات الذي بلغت قيمته (٠,٨٧) مما يشير الى تمتع المقياس بالثبات وفقاً لهذه الطريقة.

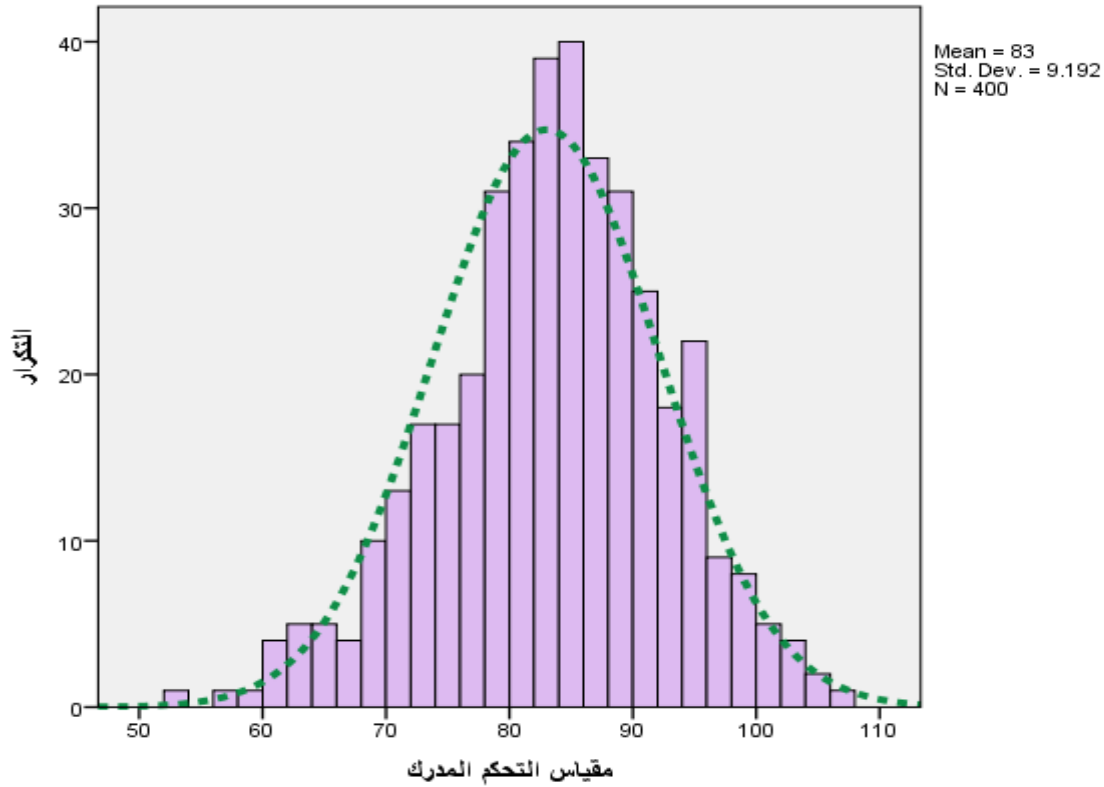
ب- معادلة الفا - كرونباخ (Alfa Cronback):

تستخدم طريقة الفا- كرونباخ عندما يجيب الفرد عن فقرات مقياس ذات درجات متدرجة (علام، ٢٠٠٠: ١٦٥). وهي حالة خاصة من قانون كيودر وريتشارتسون عندما لا يقوم الاختبار على مبدأ الكل او لا شيء أي عندما تكون إجابات الاختبار اكثر متعددة (النور، ٢٠٠٧: ١٨٧). بالاعتماد على بيانات عينة التحليل الاحصائي حسب معامل الثبات لمقياس اليقظة العقلية وفقاً لمعادلة الفا - كرونباخ والذي بلغ (٠,٧٨). وهذا يشير الى ان مقياس التحكم المدرك يتمتع بالثبات وفقاً لهذه الطريقة.

المؤشرات الاحصائية الوصفية لمقياس التحكم المدرك لعينة التحليل الاحصائي

البالغة (٤٠٠) طالبا و طالبة

المؤشر الإحصائي	قيمه
الوسط الحسابي	٨٣,٠٠
الوسيط	٨٣,٠٠
المنوال	٨٢
الوسط الفرضي	٦٦
الانحراف المعياري	٩,١٩
التباين	٨٤,٤٩
الالتواء	-٠,٢٦
التقرطح	٠,١١
المدى	٥٤
اعلى درجة	١٠٧
اقل درجة	٥٣



الشكل (١-٣) الرسم البياني للتحكم المدرك

سادساً- وصف المقياس بالصيغة النهائية وطريقة تصحيحه

يتألف مقياس التحكم المدرك من (٢٢) فقرة، بواقع خمسة بدائل لكل فقرة ، كانت درجاتها (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي ملحق (٤) يوضح ذلك. اما ومعدل وقت للإجابة هو (٨) دقيقة. وبلغت اعلى درجة للمقياس (١١٠) واقل درجة (٢٢) بمتوسط فرضي (٦٦).

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على مستوى التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة :

طبق مقياس التحكم المدرك على عينة البحث للتعرف على التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة. بعد تصحيح المقياس وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات تبين أن المتوسط الحسابي للدرجات (٨٢,٤٢) درجة وانحراف معياري قدره (٩,٨٨) وبلغ المتوسط الفرضي (٦٦) درجة. ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي الحقيقي والمتوسط الحسابي الفرضي، أُسْـمِعَـل الاختبار التائي لعينة واحدة. وبينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٠) درجة. وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦). ولذلك تكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩). والجدول (١-٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤-١)

المتوسطان الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية للتحكم المدرك لأفراد عينة البحث.

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التحكم المدرك	٦٠٠	٨٢,٥٨	66	٩,٨٨	٤١	١,٩٦	٥٩٩	دالة

وفقاً للجدول (٤-١) يتبين لنا ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يشير الى تمتع طلبة الجامعة بالتحكم المدرك ولو توقعنا عند هذه المرحلة وهي المرحلة الجامعية لوجدناها مرحلة الرشد والتي تضع الافراد أمام تحديات جديدة، فهم ينتقلون من مرحلة المراهقة الى مرحلة تكون اكثر نضجاً وهم بحاجة اكبر الى التفكير في كيفية بناء مستقبلهم وتجعلهم اكثر وعياً بدورهم في الحياة لذلك فالتحكم المدرك يعد ذات أهمية كبيرة في هذه المرحلة، فادارة مواقف الحياة والتحكم بها هي من الصفات التي يتصف بها ذوي التفكير المنظم اصحاب القدرة على رسم اهدافهم ووضع السبل لتحقيقها وهذه من الصفات التي يتمتع بها طلبة الجامعة ،والتي تؤهلهم لمواجهة الكثير من المهام التي تتطلب منهم ادارتها بشكل فاعل والتكيف معها فهم يحتاجون الى التحكم المدرك من اجل ادراك الخيارات المتعددة المتاحة لهم وتقييم امكاناتهم وقدراتهم لرسم تصور عن ما يمكن القيام به وفقاً لقدراتهم لكي يختاروا هل عليهم تغيير انفسهم للتأقلم مع الوضع الحالي او ان عليهم تغيير البيئة المحيطة بهم لاجل ذلك، فالطلبة في المرحلة الجامعية يكونون على وعي بافكارهم ومعتقداتهم وبقدرتهم على تحقيق النتائج التي يرومون تحقيقها وبقدرتهم على السيطرة على ظروف الحياة التي يعيشونها، فضلاً عن ادراكهم للخيارات المتاحة امامهم وكيفية أداء الأفعال وايهمها هو الأفضل لهم والشعور بالمسؤولية تجاه ما يقومون به. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شامخ، ٢٠١٦).

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحكم المدرك على وفق متغيري الجنس والتخصص.

من اجل التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التحكم المدرك على وفق الجنس والتخصص اسُعمل تحليل التباين الثنائي (٢ × ٢) للعينات غير متساوية الحجم والجدول الجدول (٤-٢) يوضح تلك الفروق.

التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة

الباحث سلام محمد علي هادي عبد

٢٠١١ علي حسين مظلوم المحموري

الجدول (٢-٤)

قيم تحليل التباين الثنائي (٢×٢) للتحكم المدرك لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٦٧٤,٠٥٣	١	٦٧٤,٠٥٣	٧,٠١٢	٠,٠٥
التخصص	١٠٣,١٠٩	١	١٠٣,١٠٩	١,٠٧٣	
التفاعل بين التخصص والجنس	١٩٠,٣٨١	١	١٩٠,٣٨١	١,٩٨١	
الخطأ	٥٧٢٩٠,٥	٥٩٦	٩٦,١٢٥		
الكلية	٥٨٢٥٨,٠٤٣	٦٠٠	-		

وعند مقارنة القيم الفائتة في الجدول أعلاه بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٦) يتضح ما يأتي :

١- **الفروق وفقاً للجنس:** ان القيمة الفائتة لمتغير الجنس بلغت (٧,٠١٢) وهي اكبر من القيمة الفائتة الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) . أي ان احد الجنسين الذكور او الاناث يمتلكون مستوى اكبر من التحكم المدرك بالمقارنة مع الجنس الاخر ولصالح ذوي الوسط الحسابي الاكبر وهم الذكور والبالغ (٨٣,٥٦) هو اكبر من الوسط الحسابي للاناث الذي بلغ (٨١,٧) مما نتج عنه ان تكون فروق الأوساط الحسابية في صالح الذكور . ويمكن ان يكون سبب ذلك طبيعة الحياة التي نعيشها والتي تفرض على الذكور تحمل أعباء الحياة وبالتالي يكون مستوى التحكم المدرك لديهم اعلى، وكذلك الأدوار التي يقومون بها تجعلهم في حاجة دائمة الى التأقلم مع الظروف البيئية المختلفة وطبيعة التنشئة الاجتماعية التي تعطي الدور الأكبر للذكور في حل المشكلات والاعتماد على انفسهم وادارة شؤونهم فتكون لديهم مساحة في هذا الصدد اكبر من الاناث لذلك تنمو وتتطور لديهم التحكم المدرك بشكل اكبر لانهم في تفاعل مستمر مع متغيرات الحياة فهم بحاجة الى الى تغيير ظروف البيئة لكي تتناسب مع احتياجاتهم واستيعاب هذه الظروف من اجل التكيف معها . إضافة الى ادوارهم في تنظيم الاسرة ونظيرته الى المستقبل فهم الذين عليهم الدور الأكبر في بناء الاسرة وتوفير احتياجاتها من سكن وماكل وغيرها من الاحتياجات وان كثير من طلبة الجامعة هم يزاولون اعمال إضافة الى دراستهم فمع ضيق الوقت وكثير الاعمال وما تتطلبه منهم دراستهم مقارنة بالاناث اللواتي تقتصر ادوارهن على مزاوله الاعمال المنزلية فهن اقل تفاعل مع العالم الخارجي خارج المنزل ولا يقع عليها الدور الأكبر في توفير متطلبات الاسرة كل ذلك يجعل الذكور بحاجة اكبر الى التحكم المدرك من الاناث .

٢- **الفروق وفقاً للتخصص:** ان القيمة الفائتة لمتغير التخصص بلغت (١,٠٧٣) وهي اقل من القيمة الفائتة الجدولية (٣,٨٤) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحكم

المدرک بین التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية وانهم بنفس المستوى من التحكم المدرک أي ان الطلبة من ذوي التخصص العلمي والطلبة من ذوي التخصص الانساني لا يختلفون في امتلاكهم للتحكم المدرک .

٣- **التفاعل بين الجنس والتخصص** : ان القيمة الفائية للتفاعل بين الجنس والتخصص بلغت (١,٩٨) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٤) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للتفاعل بين الجنس والتخصص. أي ان الطلاب من ذوي التخصص العلمي والطلاب من ذوي التخصص الانساني والطلبات من ذوي التخصص العلمي والطلبات من ذوي التخصص الانساني لا يختلفون في امتلاكهم للتحكم المدرک.

الاستنتاجات:

١- طلبة الجامعة لديهم القدرة على تكييف انفسهم مع البيئة التي يتفاعلون معها وأيضاً جعلها تتماشى مع رغباتهم نتيجة تمتعهم بالتحكم المدرک.

٢- يختلف الطلاب عن الطالبات في مستوى التحكم المدرک بينما لا يؤثر التخصص الدراسي في ذلك .

التوصيات:

- ١- توجيه القائمين على العملية التعليمية العمل على تصميم برامج تعليمية تنمي التحكم المدرک.
- ٢- زيادة وعي الطلبة بأهمية التحكم المدرک من خلال اشراكهم ببرامج تعمل على رفع مستواهم وتحسين أدائهم.

المقترحات:

- ١- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- اجراء دراسة تطويرية للتحكم المدرک عبر مراحل دراسية مختلفة.
- ٣- التعرف على العلاقة التحكم المدرک والاندماج الاجتماعي.

المصادر:

١. أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٩) "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية" : ط٦، دار النشر للجامعات، القاهرة- مصر
٢. الامام وآخرون، مصطفى محمود (٢٠٠٩): التقويم والقياس، جامعة بغداد - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
٣. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم وبكر، محمد الياس والكناني، ابراهيم عبد المحسن (١٩٨٧) "الاختيارات والمقاييس النفسية" ، جامعة الموصل - العراق
٤. شامخ، هشام جمعة صويح (٢٠١٦) المفاضلة في الخصائص القياسية لأساليب انتقاء الفقرات الاختبارية لمقياس التحكم المدرک وفقاً لنظرية المنحنى المميز للفقره، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد .
٥. علام، صلاح الدين (٢٠٠٠) "القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتوجهاته المعاصرة" ، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر
٦. مرسي ، مرفت محمد السعيد (٢٠١٣) أثر الشعور بالمسؤولية الوظيفية على الأداء الوظيفي من خلال التحكم المدرک كمتغير وسيط دراسة ميدانية على مستشفيات جامعة الزقازيق، دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٤٠ ، العدد ٢ .
٧. النور، احمد يعقوب (٢٠٠٧) " القياس والتقويم في التربية وعلم النفس" الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

-
٨. Amoura, Camille & Berjot, Sophie & Gillet, Nicolas & Altintas, Emin (2013) Desire for control, perception of control: their impact on autonomous motivation and psychological adjustment, Published online: 1 October – Springer Science+Business Media New York
٩. Anstasi . A. & Urbina . S. (2010) : Psychological Testing.PHD Learning Private limited , New Delhi, India.
١٠. Bryant , Fred B. (1989) A Four-Factor Model of Perceived Control: Avoiding, Coping, Obtaining, and Savoring, Journal of Personality 57 4, December 1989
١١. Bullers, Susan (2005) Environmental Stressors, Perceived Control, and Health: The Case of Residents Near Large-Scale Hog Farms in Eastern North Carolina, Human Ecology, Vol. 33, No. 1, February 2005 (C _ 2005) DOI: 10.1007/s10745-005-1653-3 .
١٢. Cahill, Judith(1998) THE ROLE OF PRIMARY AND SECONDARY CONTROL MECHANISMS IN THE SUBJECTIVE WELL-BEING OF PEOPLE ON METHADONE MAINTENANCE TREATMENT PROGRAMMES ,PhD thesis , Deakin University .
١٣. Davis, Beth Arburn (2004) DEVELOPMENT AND VALIDATION OF A SCALE OF PERCEIVED CONTROL ACROSS MULTIPLE DOMAINS, PhD thesis , Philadelphia College of Osteopathic Medicine
١٤. Ebl, Robert.I&Frisbille, David. A .(2009) " Assessing of Educational Measurement " 5thed, PHL, Learning private Limited, New Delhi, India.
١٥. Heeps, Luke J. (2000) THE ROLE OF PRIMARY/SECONDARY CONTROL IN POSITIVE PSYCHOLOGICAL ADJUSTMENT, PhD thesis , Deakin University
١٦. Mardiyono, Mardiyono & Songwathana Praneed (2011) Concept Analysis of Perceived Control, Nurse Media Journal of Nursing, 1, 2, Juli 2011, 225-243 226
١٧. Mc Allister, M., & Wood. A. M., & Dunn, G., Shiloh, S., & Todd, C. (2012) The Perceived Personal Control (PPC) Questionnaire: Reliability and Validity in a UK sample, American Journal of Medical Genetics: Part A, 158A, 367-372
١٨. Pacheco , Natália Araujo.& Lunardo, Renaud & Cristiane Pizzutti dos (2013) A Perceived-Control Based Model to Understanding the Effects of Co Production on Satisfaction, BAR, Rio de Janeiro, v. 10, n. 2, art. 6, pp. 219-238, Apr./June 2013
١٩. Rothbaum, Fred & Weisz, John R & Snyder, Samuel S. (1982) Changing the World and Changing the Self: A Two-Process Model of Perceived Control, Journal of Personality and Social Psychology, 1982, Vol. 42, No. 1, 5-37.

٢٠. Skinner, Eleen(1996) A Guide to Constructs of Control , Journal of Personality and Social Psychology. 1996, Vol. 71. No. 3. 549–570
٢١. Thompson, Suzanne C. & Schlehofer, Michèle M. Perceived Control,
٢٢. Trope, Yaacov & Gervy, Ben & Bolger , Niall (2003)The role of perceived control in overcoming defensive self-evaluation, Journal of Experimental Social Psychology (39) 407–419
٢٣. Wrosch, Carsten & Heckhausen, Jutta & Lachman, Margie E (2000) Primary and Secondary Control Strategies for Managing Health and Financial Stress Across Adulthood, Psychology and Aging 2000, Vol. 15, No. 3, 387–399

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس التحكم المدرك

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية.
٢	أ.د. عبد الغفار عبد الجبار القيسي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية الاداب.
٣	أ.د. علي عودة الحلفي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٤	أ.د. فاهم حسين الطريحي	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية.
٥	أ.د. سعد عبد الزهرة	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٦	أ.د. عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية
٧	أ. د. اروى محمد ربيع الخيري	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية الاداب
٨	أ.د. خديجة حيدر نوري	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية الاداب
٩	أ.د. عبد السلام جودت	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية.
١٠	أ.د. بثينة منصور الحلو	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية الاداب
١١	أ.د. علي محمود كاظم.	الصحة النفسية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية.
١٢	أ.د. عماد حسين المرشدي	علم نفس النمو	جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية
١٣	أ.م.د. كاظم عبد نور	تفكير وابداع	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٤	أ.م.د. صادق كاظم جريو	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٥	أ.م.د. مدين نوري طلاك الشمري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٦	أ.م. نغم عبد الرضا	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
١٧	أ.م.د. علي اليوسفي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/ كلية التربية

التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة

الباحث سلام محمد علي هادي عبد

١٠١ علي حسين مظلوم المعموري

١٨	أ.م.د. فاضل محسن الميالي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/ كلية التربية
١٩	أ.م.د. عباس نوح الموسوي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة/ كلية التربية
٢٠	أ.م.د. غادة علي هادي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية الاداب
٢١	أ.م.د. علي تركي نافل القرشي	صحة نفسية	جامعة بغداد/ كلية الاداب
٢٢	أ.د. عدنان مارد	علم النفس العام	جامعة كربلاء/ كلية التربية

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء المتخصصين في اللغة الانكليزية

ت	الاسم	الجامعة - الكلية	المهمة
١	أ.م.د. صالح مهدي عداي	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	طابق الترجمتين
٢	أ. رزاق نايف	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	الترجمة من الإنكليزية للعربية
٣	أ.م.د. باقر محمد جبر	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	الترجمة من العربية الى الانكليزية

ملحق (٣)

النسخة الأجنبية لمقياس روثباوم (Rothbaum,ete 1982) للتحكم المدرك

1	When facing a difficult problem I remind myself that I might fail, so that if I do, I won't be disappointed.
2	When I really want something, I am able to work hard to achieve it.
3	When struggling with a problem I think of the past successes of my family and friends.
4	When something really matters to me, I invest as much time as I can on it.
5	When up against a difficult problem, I think to myself things will be O.K. because I can rely on my family and/or friends for their emotional support.
6	when I have set a task for myself I try to learn the skills necessary to do it well.
7	When facing a difficult problem, I do something I find pleasurable or

	enjoyable to take my mind off things.
8	When something gets in the way of a goal, I work out how to remove it.
9	When things don't go my way, I think to myself, "You can't always get what you want in life
10	When I cannot solve a problem by myself, I ask others for help, or advice on what to do about the problem.
11	When struggling with a problem, I remind myself that things will change (e.g. "I will not feel bad forever", or" All good things must come to an end")
12	When I find a goal that is difficult to achieve, I look for new ways to reach my goal.
13	When faced with a difficult problem, I look for something good or positive in what is happening
14	When I want someone to do something for me, I make efforts to have it happen.
15	When I do not reach a goal, I can see that it was not all my fault.
16	When I face a very difficult problem I avoid thinking about it.
17	When I get into a difficult situation, I remind myself that in many ways I am better off than many other people.
18	When I doubt myself, I keep in mind that I have already accomplished a lot in my life.
19	When facing a stressful problem, I say to myself" Don't worry, things will work out".
20	When it turns out that I cannot reach a goal in any way, I let go of it.
21	When I have failed to achieve something important, I think about other aspects of life where I have had more success.
22	When facing a tough problem, I do some physical exercise or meditation.

التحكم المدرك لدى طلبة الجامعة

الباحث سلام محمد علي هادي عبد

٢٠١٠ علي حسين مظلوم المعموري

ملحق (٤)

مقياس التحكم المدرك بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

احي الطالب المحترم

احتي الطالبة المحترمة

اضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات تتعلق بمواقف حياتية وهذه الفقرات لها أهداف علمية بحثية، لذا يرجى قراءة كل فقرة بدقة وموضوعية ووضع (√) تحت البديل المناسب من البدائل الموجودة أمام كل فقرة من الفقرات، والذي يعبر عن رأيك. علماً أن اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث، وتستخدم للبحث العلمي.

وتقبلوا منا فائق الشكر والتقدير لتعاونكم معنا

الكلية:

الجنس:

مثال توضيحي:

ت	الفقرات	دائماً	تتطبق	احياناً	نادراً	ابداً
١	عندما اريد شيئاً فانني قادر على العمل بجد لتحقيقه.			√		
٢	حينما أريد من شخص أن يفعل شيئاً لي، فأني أبذل كل الجهد اللازم لأحصل على ذلك.			√		

ت	الفقرات	دائماً	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	عندما تواجهني مشكلة يصعب حلها اقول لنفسني انني قد افشل لتجنب خيبات الامل.					
٢	عندما اريد شيئاً فانني قادر على العمل بجد لتحقيقه.					
٣	عندما يكون هناك شيء مهماً بالنسبة لي فأني استثمر الكثير من الوقت لاجل الشيء.					
٤	عند اقوم بوضع مهمة لنفسني أحاول أن أتعلم المهارات اللازمة لانجازها.					
٥	عند مواجهتي لمشكلة صعبة، فأني ابحت فيها عن شيئاً ممتعاً ومسلماً في مواجهتها.					

٦	اعمل على ازالة المعوقات التي تقف في طريق تحقيق اهدافي.				
٧	عندما أكتشف أن هدفي يصعب تحقيقه أبحث عن طرق جديدة للوصول إليه.				
٨	عندما أواجه مشكلة صعبة جداً أتجنب التفكير فيها.				
٩	الهدف الذي يصعب بلوغه باي وسيلة اتوقف عن محاولة تحقيقه.				
١٠	أقوم ببعض التمارين الرياضية أو التأمل عندما تواجهني مشكلة يصعب حلها.				
١١	أتأمل في النجاحات السابقة لعائلتي واصدقائي عندما تواجهني المشكلات.				
١٢	حينما أواجه مشكلة صعبة، أقنع نفسي بأن الأشياء ستكون على ما يرام لأنني أستطيع الاعتماد على عائلتي أو الأصدقاء للحصول على الدعم العاطفي.				
١٣	حينما لا يكون بإمكانني حل مشكلة بنفسي، أطلب مساعدة الآخرين أو النصيحة بشأن ما يجب القيام به حيال ذلك.				
١٤	حينما أريد من شخص أن يفعل شيئاً لي، فأني أبذل كل الجهد اللازم لأحصل على ذلك.				
١٥	عندما أكون بوضع صعب، أذكر نفسي انني أفضل حالاً من الكثير من الناس.				
١٦	عندما لا تكون الامور على ما يرام افكر مع نفسي بانه لا يمكنني الحصول دائماً على ما اريده.				
١٧	عندما أعاني من مشكلة، أذكر نفسي بأن الامور سوف تتغير وان كل الاشياء الجيدة ستأتي بالنهاية.				
١٨	عند مواجهتي لمشكلة صعبة، أبحث عن شيء جيد أو إيجابي فيما يحدث.				
١٩	عندما لا أتمكن من بلوغ ما أصبو إليه يمكن أن ابرر ذلك بأنه ليس خطأي.				
٢٠	حينما أشك في نفسي، أضع في اعتباري أنني قد أنجزت سابقاً الكثير من الأشياء في حياتي.				
٢١	عندما أواجه مشكلة ضاغطة، أقول لنفسي "لا تقلق فإن الأمور ستتغير"				
٢٢	عند فشلي في تحقيق شيء مهم، أفكر في جوانب أخرى من الحياة حيث كان لي المزيد من النجاح.				

التحكم المدرس لدى طلبة الجامعة

الباحث سلام محمد علي هادي عبد

١٠٠١ علي حسين مظلوم المحموري



